الغناء للهذلي خفيف ثقيل أول مطلق في مجرى الوسطى وذكر علي بن يحيى المنجم وعمرو أنه لسياط في هذه الطريقة .

قال فرق لها الرشيد وأمر بإطلاقها وانصرفت ثم التفت إلى إبراهيم بن المهدي فقال له كيف رأيتها قال رأيتها تختله برفق وتقهره بحذق .

قال علي بن محمد الهشامي حدثني أبو عبد الله بن حمدون أن عقيدا مولى صالح بن الرشيد خطب دنانير البرمكية وكان هويها وشغف بذكرها فردته واستشفع عليها مولاه صالح بن الرشيد وبذل والحسين بن محرز فلم تجبه وأقامت على الوفاء لمولاها فكتب إليها عقيد قوله .

(يا دنانيرُ قد تَنَكّرَ عَقْلِي ... وتحيّرت بين وَعْدٍ ومَطْلِ) .

(شَفّعِي شافِعي إليك وإلاّ ... فاقتُلِيني إن كنت تَهْوَيْن قَتْلي) .

(أنَا بالله والأمير وما آملُ ... من موعد الحُسَين وبَذْل)